كتاب : مسار الأسرة

تأليف : أ.د. عبدالكريم بكار

عدد صفحات الكتاب : 91

اختصار وترتيب
ياسر بن محمد الفهيد
ALFAHAID@GMAIL.COM || @ALFAHAID
www.YF.sa || نشر في 2019 || كتب في 2020

المقدمة / الإهداء / شكر

- **وضوح الاتجاه والمسار** يشكل شيئاً في غاية الأهمية **لاستقامة حياة الأسرة ونجاحها.**
- نحن نعاني من أمية واسعة فعلينا أن نستمر في التوعية والكتابة والتحدث لأنه ليس أمامنا أي خيار آخر.
- **المشكلة تكون قاتلة حين لا تكون هناك غايات محددة ولا طريق عام ولا معايير للصواب.**

1 رؤيتنا

- **تكوين أسرة متميزة ومتفوقة ، أسرة تفهم دينها على نحو جيد** وتعرف روح عصرها ومتطلبات العيش فيه.
- هناك بعض المفارقات بين التنظير والتطبيق.
- امتلاك الأسرة المسلمة **لرؤية جيدة** لأوضاعها وواجباتها وحاجاتها والفرص المتاحة لها **يشكّل أساس حركاتها ونموها.**

أ) أسرة مرجعيتها الإسلام:

- **الإسلام** هو المنبع و نصدر عنه في **معتقداتنا وأخلاقنا وعلاقاتنا وتعاملاتنا وكل شؤوننا.**
- نحب الله ورسوله ، ونعتز بالانتماء إلى الإسلام.
- فهم أحكام وآداب الإسلام ، ونعمل على **أن تحتل كتب الثقافة الإسلامية مكاناً مميزا في مكتبة المنزل.**
- في الإسلام عزائم ورخص وأقوال راجحة ومرجوحة وقوية وضعيفة ، **فنحاول أن نبتعد عن المختلف فيه** ، ومع هذا نعتقد أن اختلاف الأئمة في أمر يجعل فيه سعة وتيسيراً على الناس.
- **نحاول أن نكون قدوة لغيرنا ممن الناس.**
- **نهتم بحفظ القرآن** وتجويده وتدبره ونحض الصغار على ذلك.
- **هدفنا الأسمى في هذه الحياة هو الفوز برضوان الله** وجنات الخلد ونحن مستعدون للتضحية من أجل ذلك.
- نكثر من ذكر الله ونحاول الالتزام بالسنن والآداب النبوية.

(حين تحدث مشكلة داخل الأسرة فإننا نحلها في إطار قيمنا ومبادئنا وأخلاقنا الإسلامية)

ب) كل المكاسب والخسائر في هذه الدنيا مؤقتة ومحددة:

قال تعالى : {قل متاع الدنيا قليل} و {وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع}

- لا نبطر ولا نتكبر ولا نغتر وفي الوقت نفسه فإننا لا نخضع ولا نذل ولا نيأس ولا نُهزم.
- ((بعد رسوب الابن بسبب مرض مفاجئ قال والده : بعد عشرين سنة من الآن لن يكون هناك أي فارق يذكر بين نيلك للشهادة الثانوية في هذا العام أو العام الذي يليه)).
- **الإيمان والنظرة الإستراتيجية للمكاسب والخسائر الدنيوية كفيلان بجعلنا نحافظ على توازننا في كل الظروف والأحوال.**
- لا ننظر إلى ما في أيدي الناس ولا نحسد أحداً ولا ندخل في مسابقة ترفيه واستحواذية واستهلاكية مع أحد (عندما يتسابق الناس إلى الحصول على المنافع من طرق مشبوهة ننظر إليهم بإشفاق **لأن ما يخسرونه من نقاء صلاحهم واستقامتهم أكبر بكثير مما يحصلون عليه**).
- أرزاقنا لن تنقص ولن تتأخر عن موعدها إذا اتقينا الله.

ج) كل محرّم موصول بشكل من أشكال الضرر:

- **شريعة الإسلام رحمة كلها وعدل كلها ومصلحة كلها (ابن القيم).**
- الأسرة المسلمة ترى الخير كله في الالتزام بأحكام الشرع وإتباع سنة النبي ﷺ.
- كلما ارتقت الأسرة المسلمة وجدت نفسها أشد تنزهاً وابتعاداً عن المنهيات والمخالفات.
- **تلمس الأسرة بركة الاستيقاظ المبكر للتهجد قبل الفجر**

فترى في البيت الواحد الشخصين والثلاثة وأحياناً الأربعة وهم ما بين مصل ومناج ربه ومستغفر وقارئ للقرآن ، إنه مشهد رائع.

د) مصلحة أسرتنا هي عين مصلحة أمتنا:

- لا شيء مثل الإسلام يجعل مصلحة الفرد والمجتمع والأمة واحدة.

هـ) لدى أطفالنا أمور كثيرة لا ينضجها إلا الزمن:

- **الإنسان حين يولد يكون ناقص الإنسانية.**
- الدراية والحنكة والحكمة والتوازن الجيد أمور عظيمة.
- **مع الأبناء :** التسامح مع أخطائهم / التواصل معهم بشكل دائم / الإجابة على أسئلتهم

(سوف ننجح في هذا إذا تذكرنا الأخطاء التي وقعنا فيها حين كنا في مثل أعمارهم)

و) نحسّن وعينا بأنفسنا عن طريق المقارنة بنظرائنا:

- مدى ما تحققه من نجاح وإخفاق **يقاس** عن طريق الالتزام بأحكام الشريعة الغراء وآدابها.
- **إن الوعي بالذات فرع من الوعي بالآخر.**
- **مسألة الرفاهية والاستقرار والشعور بالأمن مسائل ذات طابع نسبي.**
- قدرة المرء على الرضا تختلف باختلاف محيطه ، المطلوب في المقارنة أن تكون سديدة.
- **علينا أن نترك المقارنة في شؤون الدنيا.**

ز) نعرف أن زماننا صعب ، ولذلك نُعد له أطفالنا على نحو أفضل:

- **الأسرة الملتزمة لا تدخل في منافسة مع أحد في أي شأن من شؤون الدنيا ولكنها في الوقت نفسه تعيش زمانها ولا ترضى بالعزلة.**
- **الأسرة المسلمة تستعد من خلال أن** : تزرع في نفوس صغارها روح الدأب والمثابرة / تقوّي الانضباط الذاتي والقدرة على تأجيل الرغبات / التربية على الاستقامة والدماثة وتقدير الآخرين / تقوي لديهم الروح الجماعية / تعلّمهم في أفضل مكان يمكن لها أن تعلمهم فيه.

ح) معظم التحديات التي تواجه أسرنا داخلية:

- **يجب أن يكون التواصل بين الزوجين والتفاهم كاف لاتخاذ قرارات حاسمة** (من غير المقبول أن يتنكد عيش أسرة بأكملها من أجل تأثيث منزل).
- ليس من الصواب تحميل أولاد الآخرين مسؤولية فساد ابننا ، **المسؤولية مسؤوليتنا** : نعتني به على نحو ممتاز/نعمق فيه حس التدين الصحيح.

ط) نؤمن أن المستقبل الجيد لا يولد من واقع رديء:

- **الأمر كله بيد الله** والمستقبل غيب لكن **مطلوب أن نأخذ بالأسباب ونحاول دراسة أي خطوة نريد أن نُقدم عليها.**
- **إذا اتقينا الله فإن نهايات أمورنا ستكون خيرة وطيبة في الدنيا والآخرة.**

ي) نحاول معرفة الفرق بين ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون:

- **الأسرة** مهما كانت عظيمة وممتازة فإن **أمامها الكثير من العمل لتصبح أفضل وأفضل.**
- إن أهم ما يمكن أن تتأمل فيه الأسرة المسلمة هو أوضاعها الحاضرة على مستوى التعبد والتثقف والعلاقة التي تربط بين أفرادها.
- لا شك أن هناك أشياء عديدة ستظل موضع خلاف **وهذا غير مهم** ، وهناك أشياء عديدة هي موضع اتفاق.
- **اجتمعت الأسرة واتفق الأبوان على الآتي:**

لا يتناقش الأب والأم في مسألة فرعية وصغيرة / **إذا لم يعجبك رأي فإنه يقول رأيه بلطف ودون أن يدخل في جدال** / إذا أعجبك قول فإن على الآخر أن يثني على ذلك القول ويشجع قائله / لا يتجادل الأبوان في مسألة معقدة أمام الأبناء.

- **مقترح للأسرة :** عقد اجتماع مفتوح على رأس كل شهر يُلقى فيه سؤلاً واحداً في موضوع من الموضوعات ونحاول الإجابة على ذلك السؤال (مثل: ما الذي يمكننا أن نفعله في مسألة تحبيب الكتاب إلى أسرتنا ولم نفعله؟؟ / ما الذي يمكن أن نفعله في مسألة توفير شيء من دخلنا حتى نستطيع امتلاك بيت المستقبل؟؟).

ك) التفسيرات الخاطئة هي أكبر مصادر التضليل:

- **التفسير الخاطئ منتشر في الناس إلى حد كبير.**
- الزيف وسوء الفهم يحدث بسبب التفسير الخاطئ.
- رأي الشيخ ولا رؤية الصبي (علي بن أبي طالب).
- **الأسر تعاني الكثير من (سوء التفسير) ، وتقع في أزمات كثيرة دون أن تعرف أسباب ذلك.**
- الأسرة الواعية تحاول أن تفهم الأشياء على ما هي عليه ، من خلال الآتي :

لا تتسرع في تفسير أوضاعها والأحداث التي تجري لأفرادها || تحاول أن تستمع إلى أكثر من تفسير وتقارن بينها || تسأل أهل الخبرة والاختصاص || تقرأ وتدرس وتتعلم كي تمتلك المفاهيم التي تساعدها على التفسير الصحيح || تمتلك القدرة على التراجع عن التفسير الخاطئ.

2

قيمنا

(حلوة)

- **حين ترتقي أخلاق أسرة يتحسن مزاجها النفسي.**
- القيم أوسع نطاقاً من الأخلاق.
- إن كل خلق قيمة ، وليس كل قيمة خلقاً.
- **قيمة الشيء : قدره ووقعه في النفوس**
- **قيم عالية ونادراً من تجد من لا يهتم بها :** الكرم / الصدق / الشجاعة / التعاطف / المال .
- تقدير الناس للقيم لا يكون ثابتاً على خط واحد فقد يرتفع وقد ينخفض.
- **قيم عالمية مشتركة** : الشجاعة/الكرم/المروءة/الإحسان/الصبر/الجمال/التعاطف/البر/الاستقلال/الحرية/القوة/المال/النفوذ/التواضع/الحلم/التسامح.
- اقتناء المال قيمة ، والنزاهة والكسب عن طريق مشروع قيمة أخرى.
- الأسرة المسلمة تستطيع قياس درجة رقيها في أمور الحياة من خلال تدرجها في الالتزام بالقيم الإيجابية العليا والدنيا.

قيم إيجابية على الأسرة الانتباه إليها والاهتمام بها :

١) ننوي الخير ونحرص على نقاء سرائرنا:

- نية الخير تعني حبه والتطلع إليه والطموح إلى تحقيقه.
- **التطلع إلى الخير يدل على خيرية المتطلع وكرمه ونبله.**

- اعمل الخير ما استطعت ، **الهامّ بفعل الخير كفاعله.**
- **نية الخير: تمر من قرب المنزل سيارة إسعاف مسرعة فنجد الأب يدعو الله لمن بداخل تلك السيارة بالشفاء.**
- نحن في حاجة دائماً أن نتحدث مع أبنائنا عما يمكن أن نفعله سويا من المشروعات الخيرية.
- **لا بد من التطهر من : الرياء/الحسد/الحقد/الضغينة/سوء الظن.**
- **قبل النوم :** اللهم إني قد عفوت عن كل من أساء إلي رغبة في أن تعفو عني.

٢) التطوع هو مصدر رفاهيتنا الروحية:

- أهل الورع وأهل البذل في سبيل الله وأولئك المجتهدين في العبادة هم أهل الشعور بالرفاهية الروحية.
- **نريد في أسرنا أن نربي أطفالنا على معاني التطوع حتى يشعروا بالألق الداخلي.**
- **من أشكال التطوع التي تولد الرفاهية الروحية:** إماطة الأذى عن الطريق/ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر/ نصيحة مسلم / إصلاح ذات البين / ..
- **الناس اليوم يعانون من جدب روحي بسبب الحياة المادية الصاخبة.**
- القحط الروحي سببه الغفلة والمعصية والأنانية.

٣) المروءة وسمو الذات:

- **الأخلاق والأفعال التي ترفع الإنسان ليكون من أصحاب المروءة والسمو الشخصي كثيرة، مثل :**

ترك المرء التدخل في الأمور التي لا تعنيه / **سعة الصدر وسماحة النفس** / الكرم في المنازعات والخصومات / **الابتعاد عن مواقف الريب وأماكن الشبهة** / إصلاح المال وتثميره حتى لا يحتاج إلى الناس / **الشوق للأصحاب والأصدقاء** / استكثار القليل من المعروف الذي يُقدم إليه والاحتفال به/ **نظافة البدن وطيب الرائحة** / مراعاة الأعراف والتقاليد / **لا يفعل في السر ما يستحي منه في العلانية** / التطلع إلى معالي الأمور والسعي إلى الإنجازات الكبيرة / **الاستغناء عن الناس وعدم سؤالهم قدر الإمكان.**

- **متطلبات المروءة تستحق من الأسرة أن تكتب أهمها في لوحات أنيقة.**

٤) نتحرى الصدق في كلامنا:

- **الصدق من أعظم القيم ومن أجلّ الفضائل (لا أستطيع أن أثق في شخص كذاب ولا أطمئن إليه).**
- يكفي الصدق شرفاً وعظمة أنه يقود صاحبه إلى البر.
- **نحن داخل الأسر محتاجون أولاً إلى صدق الكبار (بحيث نكون دقيقين جداً في أحاديثنا لا سيما حالة الغضب).**
- لتتفق الأسرة على أن من أذنب ذنباً أو قصّر في شيء فإن عليه أن يعترف بذلك ويُعطي العهد على عدم العودة إليه مقابل أن لا يتعرض للعقوبة ، وإذا عاد يعاقب إن صدق والعقوبة تكون مضاعفة إن كذب.

٥) نحرص على الكسب المشروع:

- الحديث "... الرجل يطيل السفر ومطعمه ومشربه وملبسه وغُذي، فأنى يستجاب لذلك" رواه مسلم.
- **المرأة ضمير الأسرة وضمير الأمة أيضاً.**

٦) لا نساوم على مبادئنا ولا على كرامتنا:

- **التمسك بالمبدأ** شرط أساسي للاستقامة والمضي في طريقها.
- **جوهر التدين يكمن في قدرتنا على التضحية بالعاجل حتى نحصل على الآجل.**
- **يجب أن نربي أطفالنا على مبادئ:** الله هو الرزاق/ الأعمار والأرزاق بيد الله/ لا معطي لما منعه الله ولا مانع لما أعطى/ من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.
- الذي يتمسك بمبادئه وقيمه ويحرص على صون كرامته قد يخسر بعض الأشياء على المدى القريب.
- **التمسك بالمبدأ بالنسبة للأسرة المسلمة يعني الآتي :** الاعتقاد بأننا في هذه الدنيا لن نحصل على كل شيء / لكل شيء ثمن / التشجيع على الصبر ومقاومة الرغبات والشهوات / كل الخطايا التي ترتكب يكون سببها حب الدنيا.

٧) لا نصبر على الظلم:

- إذا أردنا أن نكون صرحاء : إن بيوت كثير من المسلمين مملوءة بالمظالم.
- **العدل بين الأبناء لا يتطلب المساواة في كل شيء.**

٨) نحترم النظام:

- **يميل الناس إلى الفوضى ويكرهون التقيد بالنظم (يظنون الفوضى هي الحرية).**
- العبادات في الإسلام تؤكد على النظام (أوقات الصلاة/الصيام/الحج/..).
- **مما يحتاج إلى تنظيم داخل الأسرة :** أوقات تناول وجبات الطعام / أوقات النوم والاستيقاظ / توزيع أعمال المنزل على الأولاد / أوقات الدراسة / مشاهدة التلفاز / الرحلات والزيارات ((اتفاق الأبوين ضروري)).

٩) نرتقي بلغتنا:

- **إن الإنسان لا يُعرف إلا إذا تكلم.**
- **أهم المفردات التي تساعد على ارتقاء لغة الأسرة وخطابها :**

تحري الصدق / تجنب الغيبة والنميمة / هجر الكلام الفاحش والسب واللعن والشتم / استخدام العربية الفصحى / استخدام التشبيهات الراقية/ الإقلال من الكلام / الإكثار من الدعاء (حفظك الله-رعاك الله-أطال الله عمرك) / مخاطبة الناس بأحب أسمائهم إليهم (مهندس-دكتور-أستاذ) / الإكثار من الألفاظ التي تدل على الرقة (عفوا-شكرا-عاجز عن شكرك-كلك لطف) / البعد عن مديح الذات / المطالعة في المعاجم العربية

- الصغار يكتسبون اللغة على فترة طويلة نسبياً.
- **يجب أن لا يمل الأبوان من توجيه وإرشاد وتصحيح الأخطاء لدى أطفالهم.**

3
علاقاتنا

- الشيء هو هبة علاقاته (فالعلاقات داخل الأسرة تستحق الكثير من الاهتمام والتركيز والانتباه).

١/علاقاتنا مع من حولنا فرع عن علاقتنا بخالقنا:

- المشكلات والتحديات اليومية تُنسينا الكثير من المعاني السامية والنبيلة.

٢/ لا نتوقع من بعضنا الكثير:

- **أفراد الأسرة حين يتوقعون من بعضهم قدراً من الدعم والمساندة تكثر معاتبتهم لبعضهم.**
- **إن الاستغناء عن الناس فضيلة عظيمة.**
- **الأبوان مطالبان بأن لا يثقلا كاهل أولادهما بكثرة الطلبات (استغناؤهما يؤكد للصغار قيمة الاستغناء).**
- **من مظاهر الاستغناء :** تعويد الولد أن ينظم غرفته / تعويد الطفل أن لا ينتظر الثناء من أحد على أي عمل جيد ينجزه وأن لا ينتظر التشجيع / لا تسمح للولد الكبير أن يكثر من طلب الخدمة من إخوانه الصغار / تعويد الطفل إذا احتاج مساعدة أن يلجأ إلى الله.

٣/ نعترف بأخطائنا ونعتذر عنها:

- اعترافنا بما نقع فيه من خطأ واعتذارنا عنه يؤسس لدى الأطفال أهمية مراجعة الذات.

٤/ أساس الأسرة زوجان متحابان:

- **الأبوان المتحابان المتفاهمان يجعلان الجو الأسري بهيجاً ويجعلان بناء الأسرة متيناً ومنسجماً.**
- **تفاهم الزوجين وتحابهما يترك آثاراً بعيدة المدى في حياة الأبناء.**
- التجربة علّمت العامة أن يسألوا عن أم البنت التي يريدون خطبتها (معايشة الأبوين لها أثر).
- **تفاهم الزوجين هو أكبر هدية يقدمانها لأولادهما ، من مبادئ ومفاهيم التفاهم :**

الذي يتزوج بنية الأخذ والاستمتاع يبدأ بداية مزيفة لأنه لا يعرف المعنى العميق للحياة الزوجية والذي يتجسد في التضحية والعطاء وليس الأخذ/ **التقدير بين الزوجين هو مفتاح التفاهم** لكن يكون مجوفا ولا معنى له إذا لم يقم على الحرص على **فهم اهتمامات الشخص الذي نقدره** / الاحترام ويشمل الأفكار ووجهة النظر / الاختلاف بين الطبيعتين وهو الأساس / العلاقة الحقيقة بين الزوجين هي علاقة روحية وعلاقة صداقة / للزوج وللزوجة رغبات وحاجات والطريقة الصحيحة للتعامل معها هي المساعدة على قضاء الحاجات وتقليل التدخل في الرغبات (فالناس يحبون من يساعدهم في قضاء حاجاتهم ولا يسمحون لأحد بالتدخل في رغباتهم)/في الاختلاف عليهما أن يتعلما كيف يقومان بتطويقه وتحجيمه وتقصير مدته.

٥/ التسامح استدراك على القصور:

- **التسامح: التنازل عن شيء من حظوظ النفس وأحياناً شيء من الحقوق وأحياناً غض الطرف عن بعض الأخطاء.**
- **الداعي إلى التسامح :** التخلق بأخلاق الإسلام / تسوية من نتسامح معه بأنفسنا / قصور فهمنا لأحوال بعضنا ولخلفيات تصرفات الناس حولنا.
- نسيء التصرف لأننا لم نفهم الأمور على النحو الصحيح (المعرفة الكاملة صفح كامل).

٦/ نتعامل ونتصرف بوجود الوفرة والرخاء:

- **من المهم أن نعتقد أن في فضل الله وبركاته ما يكفي الجميع.**
- الأبوان مسؤولان مسؤولية كاملة عن هذا الموضوع.
- لنتحدث أمام الأطفال دائماً بأن الخير كثير والفرص كثيرة.

٧/ الاحترام المتبادل يولّد لدى أطفال الأسرة حساسية إيجابية نحو الناس جميعا:

- **من طبيعة الإنسان المحترم جداً** أنه يمنح الاحترام لمن يستحقه ولمن لا يستحقه.
- **احترام الإنسان لغيره يعني الآتي :**

احترام ذاته (الصغير والكبير مهما كان وضعهما يستحقان نوعاً من الاهتمام والتقدير والرحمة) / احترام خصوصياته / احترام رأيه وذوقه واختياره وملاحظاته (لا يعني موافقته وإنما يعني الاعتراف بوجود وجهات متعددة) / عدم الضغط على ذلك الغير كي يقول رأيه أو يغير رأيه.

٨/ الاشتراك في العبادة والتعلم:

- احتكاك أفراد الأسرة ببعضهم يشكل مورداً مهماً لنضج الصغار.
- **أمر مهم : توفير الأنشطة التي يلتئم فيها شمل الأسرة ، من الأنشطة :**

الدعاء والثناء على الله / ترديد بعض الأناشيد / يصلوا جميعاً ركعات في الليل جماعة / تقديم الخدمة لبعض الجهات أو الأسر المحتاجة / تدريب الصغار على الخطابة وتعليمهم فن الإلقاء / تكليف أحد الأبناء بتلخيص قصة أو رواية أو كتاب / الذهاب إلى المكتبة / تنظيم لعبة جماعية بسيطة ذات طابع مرح.

٩/ النقد في إطار المحبة:

- ممارسة النقد الذاتي والنقاش الحر بين ما نفعله على أرض الواقع وبين ما يجب أن نفعله.
- **على الأبوين أن يشجعا الأطفال على إبداء ملاحظاتهم حول وضع الأسرة.**
- **الأسرة في الأصل هي مركز تدريب** على اكتساب مهارات الحياة المختلفة.
- **على الناقد :** مهما كان موضوعيا ومحقاً في نقده أن يحرص على صفاء العلاقة بينه وبين من ينتقده (لأن الخسارة قد تكون أكبر من الربح).
- **حياة الأسر وحياة الناس لا تتغير من خلال الأمنيات والشعارات وإنما بالمبادرات العملية والمشروعات الملموسة.**

- **الدنيا دار أسباب ومشروعات ومهمات ، ونحن لا نستطيع الحصول على أي شيء قيّم من غير جهد منظّم وتعب ونصب.**

****** **بعض المهارات التي تنتظر أسرنا وتتحداها :**

١) تأهيل الأولاد للحياة

* **إذا كنا نريد لأبنائنا أن يعيشوا :** ١-وفق مرادات الله صلاحاً واستقامة. ٢-أن يكون لهم نوع من الريادة والسبق بين الأقران.
٣-أن يؤسسوا أسراً ناجحة. ٤-يشاركوا في إصلاح مجتمعاتهم. **(فإن المطلوب منا سيكون كثيراً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى)**

** **تأهيل الأبناء للحياة يتطلب التركيز على المعاني التالية :**

أ>> نشرح لهم بمناسبة وغير مناسبة طبيعة الحياة الدنيا وأنها دار ابتلاء / هذه الحياة مبنية على أن **نأخذ ونعطي ونتأثر ونؤثر ونفرح ونحزن وننجح ونخفق** ونظهر أحيانا في مظهر المتهور .. البلادة / الشدة لا تدوم .. ويجعل الله بعد العسر يسراً.

ب>> نشرح لأولادنا شيئاً عن طبائع الناس وعن أخلاقهم / على الإنسان أن يفهم الناس بشكل جيد وأن يساعدهم أن يفهموه على نحو جيد / **مهما فعل فلن يفوز برضا كل الناس** / لا بد للمرء أن يفعل ما يعتقد أنه صواب وحق.

ج>> تأهيلهم للعيش في المستقبل / المستقبل هو ابن الحاضر / **نوضح أن المجتمع في المستقبل سيكون أقل تماسكاً** / على المرء أن يُعد نفسه للكثير من الصعوبات ولا يتوقع من الناس إلا القليل من العون / **كل شيء في المستقبل سيكون بثمن** / على المرء أن يُعد نفسه للسفر والترحال وفراق الأهل والأحباب لأن الفرص ستكون متحركة / **في المستقبل سيكون للاستقامة شأن كبير جداً** / المهم دائماً أن نؤهل أنفسنا للتعامل مع المستقبل.

د>> ستكون للأبناء والبنات أسر في المستقبل وسيكون لهم أولاد فإعدادهم لكل ذلك جزء أساسي من مهماتنا / **طبيعة الحياة الأسرية تقوم على التنازل والتوافق والتفاهم والتضحية.**

٢) نسعى إلى أن نكون أسرة ناجحة

- الفرد أساس الأسرة الناجحة والأسرة أساس المجتمع.
- **نقاط في تفوق الأسرة المسلمة:** التمسك بتعاليم الشريعة نصاً وروحاً / تمجيد الإنجاز والعمل الصامت والتشجيع عليه (اعتبار ما يقدمه الفرد انجاز للأسرة كلها) / الإنسان مهما كان ثقته بنفسه سيظل يشعر بالحاجة إلى الثناء والتقدير وهذا ما لا يصح أن نبخل به / حل الخلافات الأسرية من غير الحاجة إلى تدخل خارجي (المسؤول الأبوان والأولاد الكبار) **(كل البيوت فيها خلافات)** / محاولة السكن في منطقة جيدة (توفر المدارس والجامعات الجيدة) / جعل الجدية سمة عامة لتعاملها مع الأشياء (**الجدية تعني الاهتمام بكل شيء والتدقيق في الصغيرة والكبيرة**-ترتيب الأولويات) (**من الصعب أن نَصِفَ أي أسرة بالجدية إذا لم تتعامل مع الوقت كما يتعامل الشحيح مع الدينار والدرهم**) / الأسرة الناجحة في زماننا هي أسرة متعلمة (على الأسرة أن تساعد الأبناء على السفر والترحال في سبيل طلب العلم) (**الخوف من فساد الأبناء شيء مشروع ومفهوم لكن البحث عن سفر آمن**) / تشجيع الموهبة لدى الأبناء ورعايتها **(لدى كل طفل نقاط قوة وموهبة)** إداري ممتاز أفضل بكثير من طبيب عادي.
- كل مظهر من مظاهر الطاعة موصول بشكل من أشكال النجاح والتفوق.

٣) تدبير الشأن الداخلي بكفاءة

- **مهمتنا الكبرى في هذه الحياة : القيام بأمر الله وإسداء المعروف للناس / نشر الخير في الأرض.**
((نحتاج من أجل القيام بهذه المهمات النبيلة العظيمة إلى أن ندبر شؤون عيشنا ونرتبها على نحو جيد))

* **من الأمور المهمة في مسار الأسرة المسلمة حسن تدبيرها لشؤون معيشتها المادية ومن الأساسيات:**

أرزاق العباد مقسومة ومقدرة (عليهم أن يسعوا إليها وهم واثقون بأنهم لن ينالوا إلا ما كتبه الله) لا يُنال ما عنده إلا بطاعته / **نحن وكل ما نملك مملوكون لله** (ما في الأرض من خيرات كافٍ لقضاء حاجات كل الناس لكنه غير كافٍ لإشباع رغبات رجل واحد) / **الأسرة تنظر إلى العمل من أجل كسب الرزق على أنه عبادة وقربة إلى الله** (تربية الأبناء على حب العمل واحترامه والنظر إلى العطالة والبطالة على أنهما بقع سوداء في حياة المسلم)/ **الصدقة والبر وصلة الرحم باب من أبواب الرزق / نسعى إلى أن يكون لدينا فائض من المال (مشكلات الفقر أكثر بكثير من مشكلات الغنى)** الغني مبتلى والفقير مبتلى وخيرهما أتقاهما لله (لا نقترض من أجل شراء أشياء كمالية -ندخر جزءاً من دخلنا لطوارئ حتى لا نحتاج إلى الناس) / نؤثر المنتجات الوطنية على المنتجات الاستهلاكية / نحاول أن تظل أوزاننا في نطاق الاعتدال ونحارب السمنة ونختار أغذيتنا باهتمام وبمعايير طبية (**يحاول كل فرد أن يقوم عن الطعام ونفسه تشتهيه**) / **يمارس كل فرد الرياضة التي تناسبه** / إذا فقد الواحد عمله فإنه لا يجلس في المنزل وإنما يعمل على ترقية معلوماته ومهاراته / نبتعد عن تناول المهدئات والمنشطات ونحاول نستهلك منتجات طبيعية / الأخلاق والعلاقات الحسنة مصدر عظيم للسرور والسعادة وهي من أبواب الرزق.

٤) الفائض الأسري

- **حين تنضم الأسرة المسلمة شؤونها ستجد أنها تملك فائضاً من الوقت والجهد والمال والفكر والرأي والعلم.**
- حسّ المساهمة في الإصلاح وفي تنوير المجتمع ومساعدته على التحسن ، حسّ شبه معدوم.

* **صور لتوظيف الفائض الأسري :**

أ// العمل المستمر على إدخال السرور على الناس.
- أم تقول لأبنائها : إذا استطعتم أن تجعلوا من تلتقون به يضحك أو يشعر بالأهمية أو يشعر بأن الدنيا ما زالت بخير فلا تتوقفوا (أمثلة ص ٨٥).

ب// النصح للمسلمين سواء أكانوا كباراً أم صغاراً.
- النصح يشمل الدلالة على الخير وبذل الرأي والمشورة.

ج // ادخار شيء من دخلها للمساهمة في مساعدة أسر أخرى أو كفالة يتيم.
- ادخار ٢% ممكن دائماً لأنه مبلغ ضئيل ولا يؤثر في وضعية أي أسرة ثم التبرع به.
- **أعمال الخير المباركة هي جزء من شكرنا لله** على ما متعنا به من نعم وهي زكاة عن صحتنا وسلامة أعضائنا.

4 مهماتنا